رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

شرح الجامع الكبير للترمذي : باب مايقول الرجل إذا دخل المقابر - الحديث 8601 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما يقول الرجل اذا دخل المقابر - 00:00:03

حدثنا ابو كريب قال حدثنا محمد بن الصلت عن ابي تدينة عن قابوس ابن ابي ظبيان عن ابيه. عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه - 00:00:28

فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر وفي الباب عن بريدة وعائشة قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب وابو كديرة اسمه يحيى ابن المهلب وابو ظبيان اسمه حصين - 00:00:48

ابن جندب اذا بوب الترمذي باب ما يقول الرجل اذا دخل المقابر زيارة المقابر سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال زوروا القبور تذكركم الاخرة - 00:01:16

فزيارة القبور سنة وفيها تذكار امر الاخرة وان هذه الدنيا فانية وان كل حي من الاحياء سيموت ويبقى الله سبحانه وتعالى فهو الحي الذي لا يموت وربنا جل جلاله القائم على كل نفس - 00:01:37

فهذه استحبت زيارتها ولها اداب. ففي هذا الحديث بيان بعض من تلكم الاداب عند زيارة القبور قال حدثنا ابو هريرة محمد ابن العلاء ابن كريب الهمداني قال فيها ابو حاتم صدوق - 00:01:57

وقال فيه احمد لو حدثته عن احد اجاب في الفتنة لحدثت عن محمد بن علاء والامام احمد ترك الحديث عن من اجاب في الفتنة ومن وقع في هذا ومما يذكر عن محمد بن علاء انه كان يأخذ - 00:02:15

مرتبا من السلطان مقداره دينارين فلما اجاب في الفتنة صار لا يأخذها فخشي ان يكون هذا المال الذي يأخذه حرام وهنا مسألة مهمة العالم الذي يعمل في وظيفة ولا يؤدي وظيفته بقول الحق وانكار المنكر - 00:02:32

فان المرتب الذي يأخذه لا يحق له وقال فيه النسائي للثقة وقال مسلمة ابن قاسم ثقة وقد ولد عام احدى وستين ومئة وتوفي عام سبع واربعين ومئتين قال حدثنا محمد ابن الصمت وهو ابن الحجاج الاسدي ابو جعفر الكوفي الاصم. توفي عام عشرين ومئتين. قال فيه ابو حاتم ثقة - 00:02:50

وقال ابو زرعة ثقة عن ابي تدينة وهو يحيى ابن المهلب البجلي قال فيه ابن معين ثقة وقال احمد ثقة وقال النسائي ثقة عن قابوس ابن ابي ربيان وهو ابن معين ثق ولينه اخرون - 00:03:17

عن ابيه حصين بن جندب ابتل في عام تسع وثمانين طبعا قابوس توفي على سبع وعشرين ومئة يقول عن ابيه وهو حصين ابن جندب ابتل في عام تسع وثمانين قال فيه ابن معين ثقة وقال فيه ابو زرعة ثقة - 00:03:36

عن ابن عباس وهو الصحابي الجليل عبدالله ابن عباس الحبر والبحر وترجمان القرآن قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه وهذا مذهب نراه الحنفية ويراه الحنابلة ان الانسان حينما - 00:03:52

يقف عند قبر يقف عند وجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور فهذا دعاء بالسلامة والدعاء بالسلامة نحتاجه في كل حين طبعا يقول عن القارئ فيه دلالة على ان المستحب في حال السلام على الميت ان يكون وجهه لوجه الميت - 00:04:14

وان يستمر كذلك في الدعاء يقول عليه عمل عامة المسلمين خلافا لما قاله ابن حجر من ان السنة عندنا ان حالة الدعاء يستقبل القبلة كما علم من الاحاديث في مطلق الدعاء - 00:04:37

اذا هذا دعاء بالسلامة ولذلك نحن نحتاج ان يسلمنا الله تعالى من جميع الافات في الدنيا والاخرة وربنا هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام. اللهم سلمنا وسلم امة الاسلام يا ارحم الراحمين - 00:04:52

السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا باعتبار ما سلفوا الانسان من تقدمه بالموت من الاباء وذوي القرابة ولذلك يسمى الصدر الاول من التابعين والصحابة بالسلف - 00:05:10

انتم سلفنا ونحن بالاثر اي تابعون لكم من ورائكم لاحقون لان كل انسان في هذه الدنيا له انفاس معدودة وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقات قلبه ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الحياة - 00:05:29

قال في الباب عن بريدة وعائشة طبعا حديث بريدة اخرجه مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين - 00:05:49

وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية قالوا عائشة وحديث عائشة اذا اخرجها مسلم الى قالت قل كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور - 00:06:03

قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون اذا هذان الحديث ان شاهدان في هذا الحديث لكن باستثناء - 00:06:17

فاقبل عليهم بوجهه الحديث يكون من الصحيح لغيره باستثناء هذه اللفظة. وايضا له شاهد من حديث ابي هريرة نعم وحديث ايضا حديث اخر ثمة حديث اخر في هذا الامر اذا ما تفرد به هذا الراوي قابوس ابن ابي ظبيان قوله فاقبل عليهم - 00:06:33

بوجهه نعم قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب وابو فدين اسمه يحيى ابن المهلب وابو ظبيان اسمه حصين ابن جندب نسأل الله ان واياهم وان يرحم امة المسلمين - 00:07:01

في كل زمان ومكان هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:18